



دور المصطلح النحوي الكوفي في شُروح الكافية

زينب عبد كاظم  
أ.د عثمان رحمن حميد الأركي  
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

Abstract

*This research seeks to study and explain the role of the Kufic grammatical term mentioned in the explanations of Al-Kafiya in terms of usage compared to its visual counterpart.*

Email:

Zmyr72326@gmail.com  
alarkydt  
hman@gmail.com

Published: 1- 6-2024

Keywords: دور – المُصْطَلَحُ  
النَّحْوِيُّ - الكوفي - شروح الكافية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص

يسعى هذا البحث إلى دراسة بيان دور المصطلح النحوي الكوفي الوارد في شروح الكافية من حيث الاستعمال قبالة نظيره البصري.

## المُصْطَلَحُ النَّحْوِيُّ

لما كانت اللغة هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>(1)</sup>، لا تلازم أن يصطلح كل قوم على ألفاظ يستعملونها للتعبير عما يقصدونه من المعاني والأفكار، والنحو العربي واحد من تلك العلوم التي تحتاج إلى مصطلحات علمية دقيقة للولوج إلى فهم قواعده، فمفاتيح العلوم ومصطلحاتها وهي "السبيل الأقصر للتواصل بين العلماء"<sup>(2)</sup>، فهي إذن رموز لغوية تحمل بين طياتها مفاهيم علمية مختلفة إلا أن هذه المصطلحات منذ نشوء النحو كانت غير مستقرة لأن النحو نفسه في طور النمو<sup>(3)</sup>، ولم يكتمل تنقيحها إلا بعد نضج ووعي لهذا العلم، نشأة فمخاض مصطلحات ثم استقرار والذي قطع شوطاً كبيراً منه على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي، ولم يخرج البصريون عن مصطلحات الخليل وسيبويه إلى غيرها إلا قليلاً، وبطبيعة الحال إن لأساتذة المذهب الكوفي مصطلحات خالفوا فيها البصريون وعمدوا إلى طرح بديل، بيّنه الدكتور شوقي ضيف قائلاً: "لعلّ مما يدل أكبر الدلالة على أن الكوفيين كانوا يقصدون قصداً إلى أن تكون لهم في النحو مدرسة يستقلون بها، أنهم على الرغم من تلمذة أئمتهم الأولين على أيدي البصريين وعكوفهم جميعاً على كتاب سيبويه ينهلون منه... حاولوا جاهدين أن يميزوا نحوهم بمصطلحات تغيّر مصطلحات البصريين والنفوذ إلى آراء خاصة بهم في بعض العوامل والمعمولات"<sup>(4)</sup>.

ولعل وضع الكوفيين لمصطلحات خاصة بهم بتسميات مختلفة "للتوضيح والتسهيل، وربما كانت لمجرد المخالفة وإثبات وجود بارز للنحو الكوفي"<sup>(5)</sup>، ويبرر الانزياح من النحاة الكوفيين في المصطلح النحوي نتاج لثقافة واطلاع، إذ لم يكن خروج الفراء مثلاً عن سلطان المدرسة البصرية لأجل المخالفة بل نتيجة لثقافته الواسعة وقدرته العالية على التحليل جعلته يعيد النظر في كل ما يطرح عليه<sup>(6)</sup>، فكانت له منظومته المصطلحية الخاصة به وبمدرسته الكوفية في الفروع والاصول وفق المذهب والتصور النحوي الخاص به<sup>(7)</sup>، بيد أن المصطلح الكوفي لم يكتب له الشيوخ إلى جانب المصطلح البصري، إذ لم يصل إلينا تصور واضح وكامل عنه، ولعلّ ذلك عائد إلى فقدان معظم المصنفات الكوفية<sup>(8)</sup>، وما وصل منها لا يندرج في باب النحو بل ضمن علوم أخرى كاللغة والتفسير<sup>(9)</sup>، مثل كتب الفراء وابن السكيت وثلعب وأبي بكر بن الأنباري.



وللتفسير والتبيين جذور عند الخليل للتعبير عن التمييز قبل أن يلتزمه الكوفيون، ويطلق مصطلح التفسير أحياناً على البديل<sup>(23)</sup>.

وذكر ابن فلاح اليميني مصطلح التفسير في باب التمييز قائلاً: "التمييز مصدر (ميّزت) إذا خلصت شيئاً من شيء، ويطلق عليه تبيين وتفسير"<sup>(24)</sup>.

وأشار النيلي إلى اصطلاح الكوفيين من غير نسبة، إذ قال: "والتمييز والتفسير والتبيين ألفاظ مترادفة على معنى واحد"<sup>(25)</sup>.

### 3. النعت - الصفة

مصطلحان مترادفان شاع استعمالهما في الدرس النحويّ القديم فاستعمل البصريون مصطلح الصفة<sup>(26)</sup>، أمّا النعت فُعرِفَ على أنّه اصطلاح كوفي<sup>(27)</sup>، في حين كان الخليل من أوائل البصريين الذين ورد لديهم هذا المصطلح، إذ قال: "النعت وصفك الشيء بما فيه، ويقال: النعت وصفك الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه إلاّ أنّه يتكلف فيقول هذا نعت سوء"<sup>(28)</sup>.

وتابعه في استعماله غيره من البصريين<sup>(29)</sup> حتى عدّه علماء الكوفة مصطلحهم الخاص بعد التوسع في استعماله<sup>(30)</sup>، قال السيوطي: "والنَّعْبِيرُ بِهِ اصطلاح الكوفيين وربما قاله البصريون والأكثر عندهم الوصف والصفة"<sup>(31)</sup>.

والذي ارتجيبناه في المصطلح عند شرح الكافية أنّ المستعمل عند ابن الحاجب النعت مع رديفه الصفة<sup>(32)</sup>، قال في النعت: "ولا فرق بين أن يكون مشتقاً أو غيره يعني أنّ معنى النعت يكون تابعاً يدل على معنى في متبوعه، فإذا كانت دلالاته كذلك صحّ وقوعه على معنى في متبوعه، فإذا كانت دلالاته كذلك صحّ وقوعه نعتاً"<sup>(33)</sup>.

وفرق ابن فلاح اليميني بين النعت والوصف، فالأول في الحلية والثاني في الأفعال، قال: "النعت يكون في الحلية ونحو طويل وقصير، وأسود، وأبيض، والصفة بالأفعال نحو: ضارب فيكون الباربي تعالى موصوفاً ولا يقال منعوتاً لامتناع الحلية عليه"<sup>(34)</sup>.

لقد بُني استعمال مصطلح النعت عند ابن فلاح اليميني على التفريق فيذهب بالنعت مستعملاً على ما جاء في الحلية، والوصف على ما جاء في الأفعال.

أمّا النيلي فيذهب إلى القول أنّ النعت والوصف صفة ألفاظ مترادفة<sup>(35)</sup>، وعلى قوله هذا لا مشاحة في استعمال أيّاً منها بلا تفريق على ما يجيء من ألفاظ محتجاً على ذلك بدليل نقلي ومصطلح النعت مستعمل عند كثير من شراح الكافية<sup>(36)</sup>.

واستعمل الشيخ مصنفك في شرحه للكافية مصطلح النعت في تبيان وقوع ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر فقال: "وأنت تعلم أنه حيث يكون الخبر معرفة لا كون المبتدأ إلا كذلك فهذا شرط آخر والبصريون يسمونه فصلاً؛ لكونه يفصل بين الخبر والنعت غالباً"<sup>(37)</sup>.

#### 4. عطف النسق

مصطلح شاع استعماله لدى الكوفيين<sup>(38)</sup>، ويقابله عند البصريين<sup>(39)</sup> العطف بالحروف أو الشركة، وحده: "التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف"<sup>(40)</sup>، وهي عشرة: (الواو)، و(ثم) و(أو)، و(إما)، و(أم)، و(بل)، و(لكن)، و(حتى)، ولا يعدُّ النسق مصطلحاً كوفياً خالصاً كما عُرِفَ في الدرس النَّحْوِيُّ فهو من مصطلحات الخليل ذكره قائلاً: "ثم من حروف النسق لا تشرك ما قبلها بما بعدها"<sup>(41)</sup>، وتابعه في استعماله غيره من البصريين<sup>(42)</sup>.

واقترى شراح الكافية بمن سبقهم في ذكر هذه المصطلحات، إذ أورد ابن فلاح اليميني المصطلح الكوفي مبيئاً وجوه التسمية به، إذ قال: "والنسق اصطلاح الكوفيين وفي تسميته بذلك وجهان أحدهما: لمساواته للأول في الإعراب والحكم من قولهم (ثغر نسق) إذا كان مستوي الإنسان، والثاني لمتابعته للأول أخذاً من نسقت الشيء، إذا أتيت به متتابعاً، النسق بالسكون المصدر، وبالفتح المنسوق"<sup>(43)</sup>.

والذي نلاحظه في نص اليميني مع إيراده المصطلح قد بيّن ما أوجب تسميته بالنسق، إذ يعطي في ذلك وجهين: أولهما: المساواة في الإعراب والحكم الثاني: اعتماد المعنى وهو التابع، وذكره الرضي في باب لا النافية للجنس، قال: "وله أن يقول: أردت عطف النسق الذي يكون التابع والمتبوع فيه كاسم واحد... ولا شك أن المثني والمجموع مثل هذا المنسوق"<sup>(44)</sup>. وقد ورد مصطلح النسق عند بعض شراح الكافية<sup>(45)</sup>.

#### 5. عطف البيان - الترجمة

مصطلح بصري<sup>(46)</sup>، أما الكوفيون فقد تباينت عنهم القول بصدد هذا التابع، فذكر أن عطف البيان من الأبواب التي لا يعترف بها الكوفيون ولا يترجمونه<sup>(47)</sup>، وهذا ما قال به السيوطي في الأشباه والنظائر<sup>(48)</sup>، بيد أنه ذكر في (الهمع) أن الكوفيين يصطلحون على عطف البيان بالترجمة<sup>(49)</sup>. وهذا المصطلح ذكره بعض شراح الكافية، ففي الحديث عن عطف البيان قال الشيرازي: "قال أبو حيان: سمّي به لأنه تكرر الأول لزيادة بيان، فكأنك رددته على نفسه، والكوفيون يسمونه ترجمة"<sup>(50)</sup>، وتابعه ابن داود اليميني في نسبة هذا المصطلح للكوفيين<sup>(51)</sup>.

#### 6. ضمير الفصل - العماد



ضمير الشأن تسمية يعني به البصريون<sup>(65)</sup> ما يطلق عليه عند نحاة الكوفة بـ(الضمير المجهول)<sup>(66)</sup>، ويصطلح على ضمير الشأن عند البصريين بـ(القصة والحديث)<sup>(67)</sup>، قال أبو حيان: "وتسمية البصريين له ضمير الشأن والحديث إذا كان مذكراً وضمير القصة إذا كان مؤنثاً"<sup>(68)</sup>. وقد علل الرضي تسمية الكوفيين بالمجهول بقوله: "لأنّ الشأن مجهول لكونه مقدراً إلى أن يفسر ولا يعود إليه ضمير الجملة التي هي خبره"<sup>(69)</sup>.

أمّا ابن القواس فقد ذكر التسمية البصرية والكوفية وعلل كلاً منهما بقوله: "يقدمون قبل الجملة ضمير غائب يسمى في الاصطلاح البصري ضمير الشأن والحديث نظراً إلى دلالاته على تعظيم الأمر في نفسه ويسميه الكوفي المجهول لأنه لا يعود على مذكور قبله"<sup>(70)</sup>.

ان ذكر شارحيين لمصطلح ضمير الشأن، أو المجهول فهما يضعان تعليلاً أو تسويغاً يبين ماهية التسمية، وهذه التعليقات قد يلمح منها الإجازة والقبول بما وقف عليه المذهب الكوفي بتسمية المصطلح واستعماله.

في حين يعلل الأصفهاني ترجيحه مصطلح البصريين قائلاً: "وتسمية البصريين أقرب؛ لأنهم سموه باعتبار معناه؛ لأنّ معناه الشأن والقصة، والكوفيون لا يخالفون في أنّ معناه الشأن والقصة وإنّما سموه باسم آخر ملازم، وهو كونه مجهولاً عند ذكر الضمير، ولا يخالف البصريين في أنّه مجهول ولا يخالف الكوفيون في أنّه مفسر بالجملة"<sup>(71)</sup>.

فالأصفهاني يرى أنّه لا خلاف أو مخالفة بين البصري والكوفي في استعمال المصطلح من جهة المعنى، ومع ذلك فقد غيّب الشارح مدعاة الاختيار بأن يكون المصطلح البصري أقرب إلى الصواب. وقد اكتفى العصام في شرحه بعرض التسميتين من دون التعرض إليها بالرفض أو القبول<sup>(72)</sup>.

## 8. المستقبل - الفعل المضارع

أحد مصطلحات المذهب الكوفي<sup>(73)</sup> يقابله الفعل المضارع في المذهب البصري<sup>(74)</sup>، ويراد بالمستقبل دلالة الحدث على الحال والاستقبال<sup>(75)</sup>، وقد استعمله ثعلب قائلاً: "ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ولا تجيء مع ماضي ولا دائم ولا صفة"<sup>(76)</sup>.

ولمصطلح المستقبل أصول عند البصريين للدلالة على المضارع، فالزجاج عند تعرضه لقوله تعالى: "أ نخ نم ني ني هج هم هي هي" [البقرة: 3] قال: "وُضمت الياء من يؤمنون ويقيمون؛ لأنّ كل ما كان على أربعة أحرف نحو: أكرم وأحسن وأقام وآمن فمستقبله يكرم ويحسن ويؤمن ويقيم"<sup>(77)</sup>.

ولم يغفل الكوفيون عن استعمال مصطلح المضارع، إذ أورده ابن سعدان الكوفي، وأفرد له باباً سمّاه (باب الأفعال المضارعة)، قائلاً: "واعلم أنّ كل فعل أوله ياء أو تاء أو نون، أو ألف فهو رفع تقول: أنت تكرمني وهو يحدثني ونحن نحدثك وأنا اكرمك"<sup>(78)</sup>.

واستعمله حاجي عوض في حديثه عن اقتران الأفعال التي للإنشاء بالزمن قال: "لا يرد أنّ الأفعال التي للإنشاء غير مقترنة بزمن من الأزمنة الثلاثة كأفعال المدح وغيرها؛ لأنّ خلوها عن الزمان عارض بحسب استعمالها للإنشاء، ويندفع بهذا التقييد أيضاً ما يقال: إنّ لفظة الماضي والمستقبل والمتقدم والمتأخر يدل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة"<sup>(79)</sup>.

وقد أشار الهندي إلى دخول (لو) على المستقبل، بقوله: "... ولو للماضي وإن دخل في المستقبل نحو قوله تعالى: **أَأُتْرُكُ مِنْ مَثِيئِهِمْ بِرَبِّهِمْ** [الحجرات: 7]"<sup>(80)</sup>.  
والشيخ مصنفك استعماله في بيان الأسماء الأفعال، قال: "الخامس عند بعضهم أنّ أف وأوه بمعنى الأمر أتضجر وأتوجع فيكون بمعنى المستقبل"<sup>(81)</sup>.

### 9. الفعل الواقع وغير الواقع

مصطلحان كوفيان<sup>(82)</sup> شاع قبالتهم استعمال البصريين المتعدي وغير المتعدي<sup>(83)</sup>، قال الجوهري: "وأهل الكوفة يسمونه الفعل المتعدي واقعاً"<sup>(84)</sup>، وأطلق الكسائي تسمية (الواقع وغير الواقع) بما نقله عنه ابن الأنباري<sup>(85)</sup>، وذكره الفراء في كلامه عن قوله تعالى: **أَخْرَجَ خَمْسَ سَحَابٍ سَحَابًا** [هود: 69]، "فأما السلام السلام (نقول يقال) فنصب لوقوع الفعل عليه كأنك قلت: قلت كلاماً"<sup>(86)</sup>.

وعُني البصريون بمصطلح (الواقع وغير الواقع)، فاستعمله الخليل في كتابه<sup>(87)</sup>، وقصد سيبويه بالوقوع الحدوث ذكره في باب نفي الفعل<sup>(88)</sup>، ونجد كذلك من الكوفيين من استعمل مصطلح المتعدي ذكره أبو بكر بن الأنباري عند حديثه عن (أجنة) و(جنّ عليه) بقوله: "وربما عدّوا الفعل مع سقوط الألف و(على) فقالوا: جنّة الليل"<sup>(89)</sup>.

أورده يحيى بن حمزة العلوي في بيان الفعل المتعدي إذ قال: (( فالمتعدي من الأفعال يقال له (المجاوز) )، و(الواقع) لأنه مجاوز لنفسه وواقع على غيره ))<sup>(90)</sup>

### 10. الجر - الخفض

الجر تسمية البصريين<sup>(90)</sup> يرادفه مصطلح الخفض عند الكوفيين<sup>(91)</sup>، وهو من مصطلحات الخليل<sup>(92)</sup>، وكان يحدده بالمنون من الأسماء فقط<sup>(93)</sup>، إلا أنّ الكوفيين توسعوا في ذلك جاعلين الخفض في المنون وغير المنون<sup>(94)</sup>، واستعمل شراح الكافية مصطلح الجر في الأبواب النحويّة إلا أنّهم لم يغفلوا استخدام الخفض إلى جانب المصطلح البصري ففي باب المنوع من الصرف في جوادي قال ابن الحاجب: "... فإذا جاءوا إلى النصب اتفقوا جميعاً على قولهم: رأيت جوادي لفظاً وحكمًا ومن



العرب مَنْ يقول: مررت بجوادي في الخفض. وهو قليلة<sup>(95)</sup>، واستوقف حاجي عوض هذا المصطلح، ورجَّح تسميته، إذ قال: "ويسميه الكوفيون خفضًا، ولا مشاحة في الاصطلاح، ووجه التسمية به أولى من وجه الجر؛ لأنَّ الخفض نقيض الرفع في اللغة"<sup>(96)</sup>، واستعمل الشيخ مصنفك المصطلح الكوفي في بيان مميز العدد مئة قال: "(ومميز مئة)<sup>(97)</sup> أي: ومميز مئة مخفوض مفرد نحو: ثلاثمئة درهم ومميز ألف كذلك، نحو ألف درهم، ومميز ثلاثة مئة وألف كذلك نحو مئتا درهم وألفا درهم ومميز جمع ألف كذلك: نحو: مئتا درهم وألفا درهم، ومميز جمع ألف كذلك نحو: ثلاثة آلاف رجل، أمّا الخفض فعلى الإضافة لأنه هو الأخر"<sup>(98)</sup>.

وقد ورد مصطلح الخفض كثيرًا عند شرح الكافية<sup>(99)</sup>.

## 11 - نون العماد

عُرِفَ أنَّه مصطلح كوفي<sup>(100)</sup> يقابل المصطلح البصري (نون الوقاية)، قال ابن هشام: "نون الوقاية وتسمى نون العماد أيضًا وتلحق قبل ياء المتكلم المنتصبه بواحد من ثلاثة"<sup>(101)</sup>.  
 إلا أنَّ المبرِّد وهو نحوي بصري ورد عنده مصطلح (نون العماد) في قوله: "وهذه النون زائدة زادوها عمادًا للفعل لأنَّ الأفعال لا يدخلها كسر ولا جر وهذه الياء يكسر ما قبلها"<sup>(102)</sup>.  
 وقد استعملها الرضي، في قوله: "ولهذا يؤتى بنون العماد في نحو: ضربني ويضربني"<sup>(103)</sup>.  
 وذكر النيلي نون العماد في بيان تسمية الكوفيين ضمير الفصل عمادًا واختياره تسمية البصريين قال: "وتسمية فصلًا أخص لأنَّ نون الوقاية تسمى عمادًا؛ لاعتماد كسرة الياء عليها وليست فصلًا"<sup>(104)</sup>، ويبدو ان ما ذهب إليه النيلي من منع تسمية ضمير الفصل بالعماد محمول على تسمية نون الوقاية بنون العماد، والذي حمله على ذلك أنه يرى في لفظ العماد ما يحمل على الفصل وليس الاعتماد مما يوجب تسميته بضمير الفصل وتحفظ نون الوقاية بإجازة التسمية بنون العماد لاعتماد كسر الياء عليها.

## الخاتمة

بعد عرض المصطلح النحوي الكوفي ودوره في شروح الكافية تبين ما يأتي

1 - كثيرًا ما علل شرح الكافية لتسمية المصطلح الكوفي مثل مصطلح العماد ضمير المجهول

التفسير والتبيين

2 - يلمحُ غلبة بعض المصطلحات الكوفية في الاستعمال عند شرح الكافية ومنه مصطلح

التبرئه اذ أورده الرضي في عموم شرحه ولم يذكر مصطلح لا نافية للجنس الا في مواضع قليلة وكذلك مصطلح الخفض أورده الشراح كثيرًا في الاستعمال

3 - اثبت البحث ان الكثير من المصطلحات التي عدت كوفيه بحته ماهي الا مصطلحات

نكرت عند نحات البصرة مثل النسق والنعت

4 - استعمل شراح الكافيه كثيراً من المصطلحات الكوفية على الرغم من غلبه المصطلح

البصري في عموم الشروح

### ثبت المصادر والمراجع

#### • القرآن الكريم

1. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.
2. إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم أبو بكر الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق، 1390هـ / 1971م.
3. بغية الطالب وزلفة الراغب لمعرفة معاني كافية ابن الحاجب، لمحمد بن أحمد بن الحسن بن داود اليميني (ت 1062هـ) من بداية باب (الحال) إلى نهاية باب المبنيات (الجزء الثاني) تحقيق ودراسة، رسالة ماجستير، خالد بن زويد بن مزيد العطري السلمي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربيّة، 1432هـ / 2016م.
4. بغية الطالب وزلفة الراغب لمعرفة معاني كافية ابن الحاجب لمحمد بن أحمد أمير المؤمنين الحسن بن داود اليميني (ت 1062هـ) تحقيق ودراسة، الجزء الثالث من باب المعرفة والنكرة إلى باب الفعل المتعدي وغير المتعدي، رسالة ماجستير، هند بنت حامد بن وصل الحازمي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربيّة، 1433هـ / 2012م.
5. المتحفة الشافية في شرح الكافية في النحو، أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبيد الله الطائي تقي الدين النيلي البغدادي، حققه وعلّق عليه: أبو الكميّ محمد مصطفى الخطيب، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1440هـ / 2019م.
6. التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: د. حسن هندواوي، دمشق (من 1 إلى 5) وباقي الأجزاء دار الكنوز أشبيليا، ط1، (د.ت).
7. تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة، طلال علامة، دار الفكر اللبناني، 1993م.
8. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفة ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت 749هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ / 2008م.
9. جوهر الأدب في معرفة كلام العرب، معجم الحروف العربيّة، علاء الدين بن علي الأربلي، صنعه الدكتور إميل بديع يعقوب، ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1412هـ / 1991م.
10. الخلاصات الصافية على المقدمة الكافية، لإسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن عطية النجراني (ت 794هـ)، دراسة وتحقيق الجزء الأول من الكلمة إلى آخر التوابع رسالة ماجستير، عبد المجيد بن إبراهيم بن يوسف آل الشيخ مبارك، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربيّة.
11. حاشية الصبّان على شرح الأشموني لألفيّة ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبّان الشافعي (ت 1206هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ / 1997م.
12. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418هـ / 1997م.
13. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ط1، (د.ت).

14. دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفرّاء، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح ، طرابلس ، ط1، دار قتيبة، بيروت، لبنان، دمشق، سورية، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
15. شرح العصام على كافية ابن الحاجب، إبراهيم بن محمد بن عرشاه الإسفراييني المشتهر بعصام الدين (951هـ)، تحقيق: د. محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1441هـ / 2020م.
16. شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت328هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، دار المعارف (سلسلة ذخائر العرب).
17. شرح الكافية الشافية، ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله جمال الدين (ت672هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء دار التراث الإسلامي في كليات الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط1، (د.ت).
18. شرح الكافية في النحو، للعلامة منصور بن فلاح اليمني (ت680هـ) تحقيق ودراسة، دكتوراه، نصار بن محمد بن حسين حميد الدين، 1421 - 1422هـ.
19. شرح الكافية للجلال المسمى المواهب الوافية ومراد طالب الكافية، الحسن بن أحمد الجلال، دراسة وتحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، 1430هـ / 2010م.
20. شرح الكافية، شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادي الزوالي الهندي، (ت٨٤٩هـ) دراسة وتحقيق، أطروحة دكتوراه، ثائر عبد الكريم شعلان البديري، كلية الآداب، جامعه القادسيّة، ١٤٢٤هـ / ٢٠١٢م.
21. شرح الكافية، لعلاء الدين البسطامي مصنفك (ت٨٧٥هـ) من باب المبنيات إلى نهاية الكتاب دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، ليث عبد الخضر عباس علي، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م.
22. شرح الكافية، يعقوب بن أحمد حاجي عوض (ت845هـ)، تحقيق ودراسة: د. سعد محمد عبد الرزاق أبو نور، مكتبة الإيمان، المنصورة، مصر، (د.ت).
23. شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخميم، صدر الأفاضل القاسم بن الحسن الخوارزمي (ت617هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1990م.
24. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.
25. شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، دراسة وتحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ط1، 1418هـ / 1997م.
26. شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء (ت٦٤٣هـ)، قدّم له: إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، 1422هـ / 2001م.
27. شرح كافية ابن الحاجب، رضي الدين الاسترابادي (ت686هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط1، دار المجتبى، 1430هـ / 2010م.
28. شرح كافية ابن الحاجب، عبد العزيز بن جمعة الموصلي (ت696هـ)، تحقيق: علي الشمولي، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ / 2000م.
29. شرح كافية الارب في معرفة كلام العرب، أبو التّناء شمس الدين محمود الأصفهاني، من باب المجرورات إلى باب جمع التكسير، دراسة وتحقيق: عبد الهادي أحمد محمد الغامدي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربيّة، 1421هـ / 2000م.
30. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت368هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.

31. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
32. العرض المصطلحي في درس اللغوي بين مدرستي البصرة والكوفة، بحث، الزرق بالعباس، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر.
33. عفو العافية في شرح الكافية، و أبو تراب عارف الشيرازي (من علماء القرن العاشر الهجري)، حَقَّقه وعَلَّق عليه: أبو الكميث محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان.
34. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، سيبويه (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط2، القاهرة، 1408هـ / 1988م.
35. الكتاب الركني في تقوية كلام النحوي، شرح كافية ابن الحاجب، لركن الدين علي بن أبي بكر الحديثي (من علماء القرن الثامن) من باب الفعل إلى آخر الكتاب، دكتوراه، محمد بن مركي بن محمد الحازمي، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربيَّة، 1435 - 1434هـ.
36. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق : د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
37. مجالس العلماء، عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجي أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
38. مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، أبو العباس المعروف بثعلب (ت291هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر.
39. مختصر النحو، لابن سعدان الكوفي (ت2٣١هـ) دراسة وتحقيق: د.حسين أحمد بو عباس ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة، الحوليَّة السادسة والعشرون، 1426هـ / 2005م.
40. المدارس النحويَّة أحمد شوقي عبد السلام ضيف (ت1426هـ)، دار المعارف.
41. المدارس النحويَّة أسطورة وواقع، د. إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٧م.
42. المدارس النحويَّة، الدكتورة خديجة الحديثي، ط٣، دار الأمل، إربد، الأردن، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
43. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، د. مهدي المخزومي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط2، ١٣٧٧هـ / ١٩5٨م.
44. المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) تحقيق وتعليق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨2م.
45. مصباح الراغب شرح كافية ابن الحاجب المعروف بحاشية السيد محمد بن عز الدين المغني الكبير (ت973هـ) تحقيق: عبد الله حمود الشامام، مكتبة الشرق الإسلامي.
46. المصطلح الكوفي د. محي الدين توفيق إبراهيم، بحث، مجلَّة التربية والعلم، كليَّة التربية، جامعة الموصل، العدد (1)، مجلد ١٩٧٩م.
47. المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ط١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
48. المصطلحات والاصول النحويَّة في كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم لأبي بكر الأنباري وعلاقتها بمدرستي الكوفة والبصرة، رسالة ماجستير، عبد الوهاب بن محمد الغامدي، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى: 33.

49. معاني القرآن، الفرّاء (ت ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح اسماعيل الشلبي ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
50. معجم الأدياء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 6٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
51. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط6، ١٩٨5.
52. مفاتيح العلوم: محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ) تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط2، دار الكتاب العربي.
53. المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة المشهور بـ(شرح الشواهد الكبرى) بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت 855هـ) تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
54. المقتضب، محمد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨5هـ)، تحقيق: عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت.
55. من أسرار العربيّة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1996.
56. من قضايا المصطلح اللغوي العربي، واقع المصطلح اللغوي قديماً وحديثاً، مصطفى طاهر الحياذرة، عالم الكتب الحديثة، ط ٢٠٠٣.
57. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: د. عبد الحميد هندواي، المكتبة التوفيقيّة، مصر.

## المراجع

- (1) الخصائص: 34 / 1.
- (2) من قضايا المصطلح اللغوي العربي، واقع المصطلح اللغوي العربي قديماً وحديثاً، مصطفى طاهر الحياذرة: 11.
- (3) المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض القوزي: 248.
- (4) المدارس النحويّة، شوقي ضيف: 165.
- (5) المدارس النحويّة، خديجة الحديثي: 132.
- (6) ينظر: دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفرّاء، مختار أحمد الديرة: 211.
- (7) ينظر: تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة، طلال علامة: 201، العرض المصطلحي في الدرس اللغوي بين مدرستي البصرة والكوفة، بحث، الزرق بالعباس، جامعة محمد بو قرّة بو مرداس، الجزائر: 282.
- (8) ينظر: مجالس العلماء للزجاجي: 269.
- (9) ينظر: المصطلح الكوفي، د. محي الدين توفيق إبراهيم، بحث، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، العدد (1)، 1979م: 13.
- (10) ينظر: مجالس ثعلب: 132، شرح القوائد السبع: 288، إيضاح الوقف والابتداء: 141 / 1.
- (11) ينظر: المصطلحات والأصول النحويّة في كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم لأبي بكر الأنباري وعلاقتها بمدرستي الكوفة والبصرة، رسالة ماجستير، عبد الوهاب بن محمد الغامدي، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى: 33.
- (12) الكتاب: 274 / 2.
- (13) ينظر: معاني القرآن: 120/1، 121، 487، 84 / 2، 195 / 3.
- (14) الأصول في النحو: 381 / 1.
- (15) شرح الرضي: 213 / 1، وينظر: 212 / 1، 88 / 2، 113، 138.
- (16) شرح الرضي: 220 / 4.
- (17) التحفة الشافية: 370 / 1.
- (18) ينظر: كشف الوافية في شرح الكافية: 279، شرح الهندي، 599، عفو العافية: 1 / 357، 370، 376، شرح الكافية للجلال: 195 / 1.
- (19) ينظر: الكتاب: 73 / 2، المقتضب: 173 / 2، الأصول: 200 / 1.
- (20) ينظر: مختصر النحو: 8، مجالس ثعلب: 273.

- (21) سورة النساء، الآية: 4.
- (22) معاني القرآن: 1 / 79.
- (23) المصطلح النحوي: 165.
- (24) شرح الكافية في النحو: 2 / 685.
- (25) التحفة الشافية: 1 / 334.
- (26) ينظر: الكتاب: 1 / 107، 331، 4 / 249، المقتضب: 1 / 42، 2 / 291، الأصول: 1 / 211، الخصائص: 1 / 200، المدارس النحوية أسطورة وواقع: 133.
- (27) ينظر: المساعد: 2 / 401، همع الهوامع: 3 / 145، مدرسة الكوفة: 314.
- (28) العين: 2 / 72.
- (29) ينظر: الكتاب: 1 / 422، 2 / 25، المقتضب: 1 / 170.
- (30) ينظر: معاني القرآن للفراء: 1 / 55، 471، 2 / 355، إيضاح الوقف: 1 / 116، 121، 2 / 665، مختصر النحو: 41، 46، 75.
- (31) همع الهوامع: 3 / 145.
- (32) ينظر: شرح المقدمة الكافية: 3 / 625، 626، 627، 630.
- (33) شرح المقدمة الكافية: 3، 626، وينظر: شرح الرضي: 2 / 232.
- (34) شرح الكافية في النحو: 2 / 872.
- (35) ينظر: التحفة الشافية: 1 / 448.
- (36) ينظر: شرح كافية ذوي الأرب: 1 / 82، الخلاصات الصافية: 1 / 270، شرح الكافية، حاجي عوض: 597، شرح الهندي: 339، شرح العصام: 354، بغية الطالب: 2 / 207.
- (37) شرح الشيخ مصنفك: 2 / 123.
- (38) ينظر: معاني القرآن: 1 / 72، 2 / 208، 3 / 22، مختصر النحو: 45، إيضاح الوقف: 1 / 226، 2 / 565، شرح الفصائد: 24، 39.
- (39) ينظر: الكتاب: 1 / 250، 2 / 149، المقتضب: 2 / 12، 23، الأصول: 1 / 18، 185.
- (40) شرح قطر الندى وبل الصدى: 301.
- (41) العين: 8 / 218، المصطلح النحوي: 169.
- (42) ينظر: المقتضب: 4 / 14، الأصول: 1 / 42، 2 / 170.
- (43) شرح الكافية في النحو: 2 / 910، وينظر: شرح كافية ذوي الأرب: 2 / 119.
- (44) شرح الرضي: 2 / 128.
- (45) ينظر: مصاح الراغب: 1 م 325، عفو العافية: 1 / 141.
- (46) ينظر: المصطلح النحوي: 184.
- (47) ينظر: أسرار العربية: 149.
- (48) ينظر: الأشباه والنظائر: 2 / 243.
- (49) ينظر: المصدر نفسه: 3 / 159.
- (50) عفو العافية: 1 / 474.
- (51) ينظر: بغية الطالب: 3 / 247.
- (52) شرح المفصل: 2 / 329.
- (53) ينظر: مختصر النحو: 77.
- (54) ينظر: المقتضب: 3 / 106، 4 / 354، الأصول: 1 / 26.
- (55) الكتاب: 2 / 389.
- (56) ينظر: الكتاب: 2 / 290.
- (57) معاني القرآن: 3 / 37.
- (58) المصدر نفسه: 2 / 287.
- (59) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: 1 / 948، وينظر: المصطلحات والأصول النحوية في كتاب إيضاح الوقف والابتداء: 127.
- (60) شرح المقدمة الكافية: 2 / 705، وينظر: التحفة الشافية: 1 / 559، الأسرار الصافية: 2 / 24.
- (61) شرح الرضي، 366/2، وينظر: 2 / 291، 3 / 160، شرح الهندي: 386.
- (62) ينظر: شرح كافية ذوي الأرب: 1 / 36، وشرح الكافية، حاجي عوض: 794.
- (63) ينظر: شرح الشيخ مصنفك على الكافية: 113، بغية الطالب: 2 / 276.

- (64) شرح الكافية في النحو: 1/ 422.
- (65) ينظر: الكتاب: 2/ 176، المقتضب: 4/ 99، الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب: 1/ 471، المساعد: 1/ 114، المصطلح النحوي: 180.
- (66) ينظر: معاني القرآن: 1/ 186، 361، مجالس ثعلب: 186، 362، شرح القوائد: 474.
- (67) ينظر: الخصائص: 1/ 105، 106.
- (68) التذليل والتكميل: 2/ 271.
- (69) شرح الرضي: 2/ 374.
- (70) شرح الكافية، لابن القواس: 1/ 333، وينظر: الأسرار الصافية: 2/ 29، عفو العافية: 1/ 507، بغية الطالب: 2/ 279.
- (71) شرح كافية ذوي الأرب: 1/ 316.
- (72) ينظر: شرح العصام: 211.
- (73) ينظر: معاني القرآن: 1/ 6، 61، شرح القوائد: 18، 43، إيضاح الوقف: 1/ 151، 153، مدرسة الكوفة: 277، 279.
- (74) ينظر: الكتاب: 1/ 20، 164، 171، المقتضب: 1/ 72، 243، الأصول: 1/ 48، 49، 115/ 2، الخصائص: 1/ 64، 84/ 3.
- (75) ينظر المدراس النحوية أسطورة وواقع: 113.
- (76) مجالس ثعلب: 395.
- (77) معاني القرآن وإعرابه: 1/ 72.
- (78) مختصر النحو: 51.
- (79) شرح الكافية، حاجي عوض: 234.
- (80) شرح الهندي: 643.
- (81) شرح الشيخ مصنفك على الكافية: 2/ 152.
- (82) ينظر معاني القرآن: 1/ 161، 32/ 2، مختصر النحو: 4/ 88، مجالس ثعلب: 588، شرح القوائد: 265، 271، المصطلح النحوي: 180.
- (83) ينظر: الكتاب: 1/ 33، 39، المقتضب: 1/ 28، 10/ 2، الأصول: 1/ 114، المصطلح النحوي: 180.
- (84) الصحاح (وقع): 1/ 343.
- (85) ينظر: شرح القوائد السبع: 287.
- (86) معاني القرآن: 1/ 40.
- (87) ينظر: العين (طعم): 2/ 25، (قلت): 8/ 123.
- (88) ينظر: الكتاب: 3/ 117.
- (89) شرح القوائد: 582.
- (90) الازهار الصافية في شرح المقدمة الكافية: 3/ 353.
- (91) معاني القرآن للفراء: 1/ 56، 97، إيضاح الوقف: 1/ 211، 242، مدرسة الكوفة: 311.
- (92) ينظر: العين: 2/ 52، (قط): 5/ 14.
- (93) ينظر مفاتيح العلوم للخوارزمي: 66.
- (94) ينظر: الأشباه والنظائر: 2/ 84، مدرسة الكوفة: 356.
- (95) شرح المقدمة الكافية: 1/ 303، 2/ 484.
- (96) شرح الكافية، حاجي عوض: 266-267.
- (97) الكافية في علم النحو: 38.
- (98) شرح الكافية: 1/ 331.
- (99) ينظر: شرح الرضي: 2/ 47، التحفة الشافية: 1/ 336، شرح كافية ذوي الأرب: 1/ 7، 33، 57، 58، 2/ 463، الأسرار الصافية: 2/ 125، منهاج الطالب: 1/ 356، 366، شرح الهندي، 294، 450، 451، شرح العصام: 207، 208، 219، 306، بغية الطالبية: 1/ 221، 2/ 159، 172.
- (100) ينظر: جوهر الأدب في معرفة كلام العرب لعلاء الدين الإربلي، حامد أحمد نبيل: 149.
- (101) مغني اللبيب: 45.
- (102) المقتضب: 1/ 263.
- (103) شرح الرضي: 1/ 76.
- (104) التحفة الشافية: 1/ 559.